

الإسرائيليات التفسير

بين

الإيجابيات والسلبيات

/ فيحاء

التفسير

كلية الإسلامية والعربية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، ورفاه
لفصاحة والبيان بحيث لو اجتمعت الجن والإنس على أن
يأتوا بمثله لم يقدرُوا، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وصلى الله
وسلم وبارك على نبي الله المصطفى ورسوله المجتبي ، وعلى آله
وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين ، وسلم تسليما كثيرا ... :

هذه الأمة المحمدية أن أرسل إليها
أشرف أنبيائه ورسله محمد - صلى الله عليه وسلم - وأنزل عليها
أفضل كتبه ، وأخذ معجزاته - القرآن الكريم - الذي هو أعظم
رسالة سماوية ، وأعلاها منزلة وأجلها معجزة ، وأتمها نظاما
ومنهاجا .

لقد كان علم التفسير - - هو أجل العلوم وأعلاها ،
كيف لا وهو مفتاح فهم كلام الله تعالى إلى خلقه ، والمفسرون هم
رواد هذا العلم ورجاله الذين يعول عليهم في تبيان الحق ونشره
بين الناس .

وله	تفسير	هو	التفسير
	هو تفسير	التفسير	بين
	- عليه	-	وبأحاديث
	لتوضيح	التابعين لهم	الآيات القرآنية.

اليهودية الدينية	الأهم	الإنجيل
الدينية	أنهما	والإنجيل
كثير	يتعلق	الكريم
الأنبياء عليهم	والتفصيل .	

أهمية :

اختياري كيف ليتبين
الإسرائيليات التفسير الإسرائيليات التفسير
والمفسرين منها . فيها

اختياري :

اختيار هذا يلي :

- الإسرائيليات لهذا استزيد
التفسير والحديث لأنه هذا
ير هو

- الإسرائيليات المسلمين .

- الإسرائيليات للمستشرقين
الحديث والتفسير يطعنوا الشريعة واتخذوها
وتنفى نه منه . منهجهم لتشويه

- كثير كبير ينتبه للإسرائيليات
يعتبر بها هذا
الإسلامية وفكرها وعقيدها .

- يقع الإسرائيليات وردها
يقع تصديقها وبتها بين التفسير
رسوله الكريم - عليه منهج
الروايات الإسرائيلية .

- هذا كبير هو
ويسير وفيه كثيرة . الإسرائيليات

أهمية وغاياته:

الروايات الإسرائيلية الحديث والتفسير لها
المسلمين هي نية طوية دسوها التفسير والحديث ليفسدوا
بها المسلمين .

فالغاية والأهمية هذا توضيح هذا
المسلمين ودينهم وتنقية
عليه - بسنته فعلينا -
أهل تصديق

منهجي :

الإسرائيليات ومعناها وأقسامها
وحكمها والتابعين واتباعهم منها
المفسرين منها تفاسيرهم سلبياتها وآثارها

الأساسية

الحديثة.

الآيات القرآنية سورها الآيات.
تخريج الأحاديث وغيرها.
فهرس

:

:

ومنهجي : فيها اختياري

:

: الإسرائيليات امها :

وفيه :

: الإسرائيليات .

: الإسرائيليات روايتها .

: كيف الإسرائيليات التفسير .

: أشهر الإسرائيليات :

وفيه :

: أشهر الإسرائيليات وموقفهم

منها .

: أشهر الإسرائيليات التابعين وموقفهم

منها .

: أشهر الإسرائيليات التابعين

وموقفهم منها .

: رواية الإسرائيليات

وفيه :

: تيمية ورأيه الإسرائيليات .

: كثير ورأيه الإسرائيليات .

: الإسرائيليات التفسير منها :

وفيه

:

: التفسير

تفسير جري

تفسير كثير

تفسير

: التفسير والاجتهاد

تفسير

تفسير

تفسير

: الإسرائيليات بيان يجب يلتزم به
للروايات الاسرائيلية .

يفسر

: وفيه

: الإسرائيليات وسلبياتها .

: بيان يجب يلتزم به يفسر
للروايات الاسرائيلية .

أهم والتوصيات والفهارس

:

والفهارس

فهارس

فهارس

- : الإسرائيليات أقسامها :
- وفيه :
- : الإسرائيليات .
- : الإسرائيليات روايتها .
- : كيف الإسرائيليات التفسير

الإسرائيليات

لفظ الإسرائيليات وإن كان يدل بظاهره على اللون اليهودي للتفسير، وما كان للثقافة اليهودية من أثر واضح فيه، إلا أنا نريد به ما هو أوسع من ذلك وأشمل، فنريد به ما يعم اللون اليهودي واللون النصراني للتفسير، وما تأثر به التفسير من الثقافتين اليهودية والنصرانية.

لفظ الإسرائيليات جمع مفردة إسرائيلية، وهي قصة أو حادثة تروى عن مصدر إسرائيلي والنسبة فيها إلى إسرائيل، وهو يعقوب ابن إسحاق ابن إبراهيم أبو الإسباط الاثني عشر وإليه ينسب اليهود فيقال بنو إسرائيل وقد ورد ذكرهم في القرآن منسوبين إليه في مواضع كثيرة منها :

ثَأْدُ أَّ

:

ثَأْتَأُ

:

ثَأْتَأُ

:

	الإسرائيليات -	يدل بظاهره	
يهودية - يستعمله	هو	التفسير والحديث	يهودي فهو
ويطلقونه	اصطلاحهم يدل	التفسير والحديث	أساطير
قديمة	روايتها	يهودي	
غيرهما	المفسري	والمحدثين	
الإسرائيليات دسه	لها	اليهود وغيرهم	هي
التفسير والحديث	صنعوها	قديمة	طوية
دسوها	التفسير والحديث	ليفسدوا بها	المسلمين ()

¹ الذهبي ، محمد حسين ، الإسرائيليات في التفسير والحديث، بدون طبعة ، (القاهرة - مكتبة وهبة)، ص ١٣- ١٤ ، من مؤلفاته : تذكرة الحفاظ ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، سير أعلام النبلاء .

الإسرائيليات روايتها

الإسرائيليات
لموافقته
الكريم ومنها هو بين
نصده كذبه ويجوز حكايته
به
منها
نصده
نكذبه لمخالفته
وبين
هذه
بالتفصيل فيما يلي :

إسرائيل وأقويلهم :

هو
وإفقه فهو:
المهمين والشاهد
فاه فهو :
صحته بأيدينا
السموية قبله
ثأأ

- :

وهذا صحيح - وأنه
 - وأنه ()
 - وبرسالته
 - قوله - عليه
 - () اسرائيل
 آية فليتبوا
 - عليه
 - ()
 - ()
 - ()

كذبه :
 الأنبياء
 عليهم
 - يوسف
 - سليمان عليهم
 - توراتهم
 - الذبيح
 - إسماعيل
 - عليهما السلام فهذا
 - روايته
 - بيان كذبه وأنه
 - ثأثأ

هذا النهي
 روايته
 - عنهم
 - (يا)
 - نبيه
 - كيف
 - أهل

١ - البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله عليه وسلم وسنته وأيامه ، صيح البخاري - كتاب أحاديث الأنبياء - باب موسي والخضر ، الطبعة الاولى (دار طوق النجاة ، ١٤٢٢هـ) المحقق محمد زهير بن ناصر الناصر، رقم الحديث ٣٤٠٠ ، ١٥٤/٤ .

٢ - الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك (ت ٢٧٩ هـ) ، الجامع الكبير = سنن الترمذي ، تحقيق : بشار عواد معروف ، الطبعة : بدون طبعة ، (بيروت - دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٨م) ، رقم الحديث : ٢٦٦٩ ، ٣٣٧/٤ .

- عليه -
أهل
هو :
مساءلتهم
عليكم ()
يسألكم
الله
تقرؤونه
يشب
وغيروا بأيديهم
قليلًا
ينهاكم
رأينا منهم

فنصدقه ويجوز حكايته
هو :
به نكذبه
يكون
هذا
فنكذبه
الرواية عنهم .
هريرة -
عنه
يقراون
بالعربية لأهل
أهل
أهل
إليكم ()
الآية
به () .
عنه
عبرانية ويفسرونها
عليه -
الله
نضيع

^١ - البخاري ، = صحيح البخاري ، كتاب الشهادات ، باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها ، رقم الحديث : ٢٦٨٥ ، ٣ / ١٨١ .

^٢ - البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن ، باب (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا) [البقرة - ١٣٦] ، رقم الحديث : ٤٤٨٥ ، ٦ / ٢٠ .

^٣ - أبو شهبة الدكتور محمد محمد ، الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ، الطبعة : الرابعة (القاهرة - مكتبة السنة ، ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٦ .

كثير كتابه البداية والنهاية هذا الحديث:
الإسرائيليات عنها فليس
يكنذبها فيجوز روايته ()
فوجب علينا - عليه -
بسنته تصديق أهل .

^١ -ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، البداية والنهاية ، الطبعة الثانية ، (دار عالم الكتب ، ١٤٢٤هـ) ، ٨/١ .

كيف الإسرائيليات التفسير
 - الإسرائيليات التفسير يرجع عهد
 - عنهم -
 والإنجيل هو الإيجاز
 والإنجيل .

أهل غير
 - يقبلوا منهم
 التفسير عليهم - يسألوا أهل
 يسألون
 توضحا
 وبينا أجمله
 توقفهم فيما يلقي إليهم يحكمون عليه
 -
 الأمرين
 أهل
 تكذبوهم
 () إلكم ()
 الله إنا

الإسرائيلية الإيليات التفسير
 العربية الجاهلية
 جاهليتهم يقيم بينهم أهل
 جلم اليهود الذين قديم والذين
 هاجروا إليها هجرتهم سبعين
 - لحقهم
 ()
 ()

والتفسير كبير أهل
 أباطيل وأكاذيب للإسرائيليات فيها
 فيها حيث تقبلها

١ - البخاري ، ٤٤٨٥ ، ٢٠/٦ ، أنظر التخريج ص ١١ .

٢ - جواد علي ، تاريخ العرب قبل الاسلام ، الطبعة الرابعة (دار الساقى ، ١٤٢٢ هـ) ،
 ٢٤ / ٦ ، من مؤلفاته : أصنام العرب ، التاريخ العام .

أحيانا - ظاهر وتناقضها التسليم بها فيها كثير المسلمين عقائدهم ويصريح ويجعل أعدائهم دين وترهات

الإسرائيليات إليه الرواية والتدوين : التفسير والحديث

مزيجا يستقل أحدهما يقرأون يرونها الكريمة ويمرون حوادثها عهد فيه تفصيلها جزئياتها -

يعلمون - جوارهم لأهل الإنجيل يتصل بهما كثير يشتمل عليه الأنبياء عليهم باسهاب وتفصيل يكشف كثيرا منها -

فيلقون نفوسهم إليه فيجيبونهم أهل يعرفونه هذه التفاصيل فيسألونهم -

غير أجمله الكريمة - عليه مقيدا بقيود - أهل يثبت فيه ضيق تقبلهم يروى لهم

التابعين رواية الإسرائيليات وفيه التفسير والحديث أهل كتبهم أعاجيب ميل

هذا العهد
التفسير
عنهم التفسير مليئا
بالتفسير
هم ومجاهد
المفسرين
إليهم كله
يسدوا
الإسرائيليات
هـ.

التابعين
جعلتهم يردون
يروى لهم
بالإسرائيليات
منها
يلصقوا
هذا
الكثير منها
شغفه بالإسرائيليات
يجمعون
يتصوره
يعتبر
التدوين .

ويلاحظ الذين
الذين يستميلون قلوبهم
سبيلا
أكثرهم
وغيرها
ويتخذون
التفسير بالإسرائيليات
يجلسون
أعاجيب تستهويهم
أيديهم .

التدوين :
التفسير
أبوابه
الحديث
بأسانيده
جملة خاليا
الإسرائيليات
قليلها منها
يعارضه
منها
صحيح كالحديث
سراويل
أمهات الحديث .
عليه -
صحيح
طريق
وغيره

التفسير الحديث
يدون
الإسرائيليات غير قليلة
يف
العهد
وقديما
هو لاء جرير
منها
بأسانيده
فيما يدون
منها
المفسرين يرى أنه
ينظر
الحديث)
هـ .

التفسير والحديث
الأسانيد يتحروا فيما يكتبون الصحيح وغيره
مصنفاتهم كثير الإسرائيليات
دينهم تهاون
التفسير والحديث بينهم
الإسرائيلي يكاد يدع
هؤلاء هـ () .

يقول الشيخ (ظهرت ظاهرة خطيرة هي تفسير
بالروايات الغربية والإسرائيليات تلقفها
أهل وجعلوها بيانا وتفصيلا
ومنهم بتنزيل مذهب عقيدته
يؤول الآيات لمذهب
يخرجها بيانها وعرضها له لكيلا
لمذهب وبهذا) () .

فهذه والتفسير الرواية والتدوين الإسرائيليات الحديث
التدوين الأسانيد التفسير بها
الصحيح بالسقيم يتقبل ولسلبات الإسرائيليات بجهل فيفسد دينهم
وعقائدهم ودراية منها فيما
منه .

١ - الذهبي ، محمد حسين ، الاسرائيليات في التفسير والحديث ، ص (٢٢ - ٢٤) .
٢ - محمود شلتوت ، تفسير القرآن الكريم (العشر الأجزاء الأولى) ، الطبعة :
التاسعة (القاهرة - دار الشروق ، ١٩٨٢ هـ) ، ص ١٠ .

الإسرائيليات أشهر : وفيه :
منها .
الإسرائيليات أشهر : منها .
التابعين وموقفهم أشهر : منها .
التابعين وموقفهم أشهر : منها .

أشهر الإسرائيليات وموقفهم منها
اشتهر برواية الإسرائيليات والتابعين وتابعيهم
الرواية لأشهر

بروايتها	لأشهر	بروايتها	برواية الإسرائيليات
التابعين.	بروايتها	التابعين	لأشهر
-	عليه	-	- وتوجيهاته.
عليه	-	يرجع	-
دينهم.			
أهل	يرجعون	منهم	يأخذون عنهم
كريم	عندهم	لها	لها كتبهم بتفصيل
بإيجاز	جزئيات		
رجوعهم	عليهم -	غير	أهل
رسمه لهم	المنهج القويم	يسيروا	عليه
الميزان	عقولهم	-	-
عليه	أحاديث	الدقيق	-
يكن سؤالهم لأهل	أهل		
	يصدقونهم		
		يسأل	يتعلق بالعقيدة
عليهم - أهل	يتصل	عندهم	الاستشهاد والتأكيد
لهم	به	أيديهم	بشهادة
سؤالهم	الكريم		
المعاندین			
	يعدلون	عليه	-
-	أهل	-	-
لأنه	فليس لهم	عليه	غيره
يعدلوا عنه	الأشياء	يسألون	عنها
يكون	يشبه	اللهو	الكهف
أهل	خشبها وغير	سفينة	الدهلوي
ولهذا	هذا	بين	

يعني () قبيل تضييع عنهم يعدون .

هذه الإسرائيليات يقول أهل الطاعين - منها لبيان اشتهر بروايتها منهم يصل لاثنين منهم : رواية لتهمة -

هريرة - عنهم - () .
: - عنهما - :

يرجعون فهم عليه والاجتهاد كغيره الذين اشتهروا بالتفسير - يفتح به عليهم طريق

فيها () .

يبدو التفسير وأنه بيت غير التفسير التفسير التفسير

متظاهرين ينادوا هذا الدين طريق اليهود الذين بين أبناء التفسير التفسير

١ - الذهبي ، محمد حسين ، الإسرائيليات في التفسير والحديث ، ص ٥٥ .

٢ - الذهبي ، محمد حسين ، التفسير والمفسرون ، (القاهرة - مكتبة وهبة) ، ٥٤/١ ، من مؤلفاته : تذكرة الحفاظ ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، : سير أعلام النبلاء .

أهل :

أهل يجد

نهى له عنهم التشويش عقائدهم

يرجع أهل
والإنجيل كثير أنه يرجع أهل
وتشهد له يتفق الشريعة الإسلامية
- يقبله يأخذ به () .

ثانيا : هريرة - عنه - :

هريرة الحديث :

مواظبته عليه -

صحيحه هريرة : (عليه -
هريرة يكثر الحديث - عليه -

مسكينا عليه -
المهاجرون يشغلهم

يشغلها القيام أموالهم
فشهدت عليه -
يبسط يقبضه إليه ينسى شيئا

¹ - د. رمزي نعناعة، الإسرائيليات وأثرها في كتب الحديث، الطبعة : الأولى (دمشق
: دار القلم ، بيروت - دار الضياء ، ١٣٩٠ هـ) ص ١٢٦ - ١٢٨ .

سمعه نسيت شيئا سمعته منه () .

هريرة علمه به أفقه فيه .

عنهم الكثير

حياته وفاته - ينشر الحديث ويبثه بين

عليه - بعيدا

أهل الأهواء شبّهات

هريرة قديما وحدي وبينوا

الخبث الطيب .

هذه الشبهات: (هل هريرة تلميذ () الإسلامية)

أهم تلاميذه: هريرة .

- ومنهم الذين أخبارهم

هريرة - الماضية وتواريخها أنها مهيمنة

الذين أخبارهم جهة الكريم فيما

يتبين لها سبيل

¹ - البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب الحجة على من قال : إن أحكام النبي - صلى الله عليه وسلم - كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وأمور الإسلام ، رقم الحديث : ٧٣٥٤ ، ١٠٨/٩ .

هو قبيل اللهو فهم يسألوا
() . فيما يصادم العقيدة
يتنافى العقيدة يصدقون اليهود فيما يخالف الشريعة
أهل بهم أنهم عليهم خطأهم بينوا لهم
وجه فيه . عنه

¹ - د. رمزي نعناعة ، الإسرائيليات و أثرها في كتب الحديث ، ص ١٣٣ - ١٣٦ .

أشهر الإسرائيليات التابعين وموقفهم منها

مميزات التفسير هذه كثير
الإسرائيليات التفسير تساهل التابعين
سراييليات التفسير .

- فيما - التابعين أهل
عهدهم الروايات الإسرائيلية التفسير أهل
والحديث أهل
ميل اليهودية ونصرانية غيرها .
أجمله الكريم

التابعين رواية هذه الإسرائيليات وقبولها يكن
عليهم - أخذها بالمعيار
الدقيق : يصدقون يصدقه ويكذبون يكذبه
ويتوقفون فيما عنه .

اشتهر بالتفسير والحديث التابعين
بينهم اشتهروا برواية الإسرائيليات نقلها
إليهم ويسرت يبسطوا إليهم
عنهم أقلامهم لهم التهم ورموهم جميعا -
ألسنتهم بعضهم التهم -
هؤلاء : ووهب منبه وكلاهما
اليهود وأخبارهم الذين تبيين لهم
أنه () .

١ - الذهبي ، محمد بن حسين ، الإسرائيليات في التفسير والحديث ، ص ٧٤ .

وهو الروايات الإسرائيلية () ولهذا يقال له () عظيم
التفسير وغيره يدل علمه اليهودية الإسلامية .

ثقته وعدالته فهو به نستطيع عليه
علمه وغيرهما الذين يأخذون عنه هريرة
يخرج له صحيحه الرواية عنه
صحيحه الإيمان
يخرجون له وهذا دليل
هؤلاء جميعا شها كافية تهمة بهذا
الجليل () .
ثانيا: وهب منبه:

وهب منبه كثير الأولين
وهب بالإسرائيليات بها توضيح
القرآنية يدخل
الإسلامية وهب هذه بين
المسلمين .

عليه والتدليس المعاصرين
المسلمين وعقائدهم () .
هذه الإسرائيليات المروية وغيره
عقيدة المسلمين وعلمهم غير فليس هذا
وأضرابه لأنهم أنه كتبهم

١ - الذهبي ، محمد حسين ، التفسير والمفسرون ، ١ / ١٣٦ .

٢ - د. رمزي نعاة ، الإسرائيليات وأثرها في كتب الحديث ، ص ١٨٤ .

يشرحوا به - اللهم
يشرحوا
بينها وبينه
بينها وبينه
ترويجا لها وتمويها
هذه الإسرائيليات
الأساطير
()
يتفق هذا ويشهد له -
يشرحوا
بينها
خرافية نسبوها لهؤلاء
المتأخرين الذين
ضوئها
وبهتاننا هؤلاء وهم منه

¹ - الذهبي ، محمد حسين ، التفسير والمفسرون ، ١/١٣٨ .

أشهر الإسرائيليات التابعين وموقفهم منها
عهد التابعين بالإسرائيليات وتساهل
ظاهر منها
قاله الذهبي :

الظاهرة رواية الإسرائيليات التابعين هي هل
منهم يحجمون يلصقوا
يروى لهم منها يتصوره
يقره .

بالتفسير ينخدع بهم العالية () .
يتهم للإسرائيليات يروى عنهم مروياتهم
هذا نظرهم الذين اشتهروا لهم عليهم العلمية

عبدالعزیز ریح .
:
:
اشتهر بالتفسير كونه إخباريا وأهم والحديث
له رواياته الإسرائيلية منها كونه يهودي اليهودي () .
التفسير

١ - الذهبي ، محمد حسين ، الإسرائيليات في التفسير والحديث ، ص ٨٥
٢ - الذهبي ، محمد حسين ، الإسرائيليات في التفسير والحديث، ص ٨٦ .

فيه سليمان أبيه :
: أحدهما : وعنه : الليث
سليم : : أحدهما :
تركه يحيى مهدي يحيى معين أنه :
ليس : : يكتب حديثه . يروي
: ليس : يكتب حديثه . يروي
تفسيره
لأنهما متهمان كثير المفسرين () .
شهادات الحديث فيه يجوز يخدع
التفسير الحديث عنه فيه أباطيل .
ثانياً: العزيز جريح:
ريج - قيل - وغيره
ويعدونه الحديث .
رويت منها جريح كثيرة التفسير
منها حيح ومنها ليس بصحيح لأنه
يقصد فيما آية الصحيح
والسقيم .
منزلته ناحية فإنه يظفر
توثيقه وثبته فيما يرويه أنظارهم فيه فمنهم
وثقه ومنهم ضعفه () .

١ - د. رمزي نعاة ، الإسرائيليات وأثرها في كتب الحديث ، ص ١٩٥ .

٢ - الذهبي ، محمد حسين ، التفسير والمفسرون ، ١ / ١٤٤ .

يكون الحديث الضعيف والسقيم . فيما جريج

جريج يقصد آية الصحيح والسقيم يقول التفسير

أحيانا يبالي أين يأخذ قيل : إنه ليل
وهذا يستلزم يكون فيما يرويه
جريج التفسير يروي ضعيفا يعتمد سقيم .
غير يستلزم به
اتهامه () .

فهؤلاء هم الإسرائيليات قيمة
منهم قيمة يروي هذه الإسرائيليات يجوز
روايته يجوز .

¹ - د. رمزي نعاة ، الإسرائيليات وأثرها في كتب الحديث ، ص ١٩٥ .

رواية الإسرائيليات :
وفيه :

: تيمية ورأيه الإسرائيليات .

: كثير ورأيه الإسرائيليات .

تيمية ورأيه الإسرائيليات

الإسرائيليات

هذا

وفيما يلي

كثير

تيمية

أهمهم شيخ

: تيمية :

أقوالهم مبتدئين بشيخ

أهل

يقسم تيمية

عنه . فيقول مقدمته

: صحيح

هذه الأحاديث الإسرائيلية

) : نصه

التفسير

:

فإنها

للاستشهاد

أحدها : صحته بأيدينا يشهد له صحيح .

: كذبه يخالفه .

: هو عنه هذا القبيل هذا القبيل
القبيل به نكذبه حكايته - يقصد
حديث : آية إسرائيل -

أهل هذا كثيرا ويأتي المفسرين
يذكرون هذا الكهف
كلبهم وعدتهم
الطيور أحيائها لإبراهيم - عليه - وتعيين
به
- عليه ... غير المكلفين دنياهم دينهم
منها

() .

وهذا وأقسامها منه به
تيمية الروايات الإسرائيلية عنه اهتم
خلافهم .

¹ - الطيار ، د. مساعد بن سليمان بن ناصر ، شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية ، فصل : الاختلاف الواقع في كتب التفسير من جهة النقل ومن جهة الاستدلال ، الطبعة : الثانية (دار ابن الجوزي ، محرم ١٤٢٨ هـ) ، ص ١٢٩ - ١٣٠ .

كثير ورأيه الإسرائيليات

الإسرائيليات وروايتها
يقسم الإسرائيليات

كثير قوية
بعضها خطته نحوها

- لشيخه تيمية -

الرواية

تفسيره: ()

عنه قولاه ((إسرائيل)) فيما

تحيله

يتعارض

يجوزه

ويحكم فيه كذبه ليس هذا القبيل

ويغلب عليه

كثيرة

والمفسرين

كثير

المجيد تفسير

أهل

الحكاية

() .

أخبارهم لله

وليس بهم احتياج

أنه الروايات الإسرائيلية الإسرائيليات .

كثير

فهذا هو

تيمية ويؤيد رأيه

يوافق شيخه

١ - الحافظ ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي أبو الفداء عماد الدين ، تفسير القرآن العظيم ، المحقق : سامي بن محمد السلامة ، (دار طيبة ، سنة ١٩٩٩ م - ١٤٢٠ هـ) ، ٩/١ .

منها :

التفسير

: الإسرائيليات

وفيه :

: التفسير :

*تفسير جرير

*تفسير كثير

*تفسير

: والتفسير والاجتهاد :

*تفسير

*تفسير

*تفسير

التفسير

بيان آيات
بيانات
-
بعين بيان وإيضاح
لأصحابها .

يقصد به
وهو تفسير
عليه -
طريقة المحدثين

التفسير
هذه الإسرائيليات وهي
فيه التنبيه الإسرائيليات بينما
منها () هذه :
البيان : تأويل
يكاد يجد تفسيراً خالياً
بعضها
ينبه

الجليل المجتهد
جرير يزيد كثير
(هـ) (هـ) .

يعتبر
التفسير
وترجيح بعضها
الدقيق .
المفسرين الذين
نفسه يعتبر
فيه
ترجيحاً يعتمد
غير قليل الأهمية
وتوجيه

^١ - د. سليمان بن إبراهيم اللاحم ، منهج ابن كثير في التفسير ، الطبعة : الأولى (الرياض - دار مسلم ، ١٤٢٠ هـ) ، ص ٣٤٧ .
^٢ - السبكي ، تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين (المتوفى : ٧٧١ هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى ، المحقق : د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، الطبعة : الثانية (دار هجر ، ١٤١٣ هـ) ، ٣ / ١٢٠ .

أهل . جريرو يروي كثيرا ووهب منه جريج وغيرهم الإسرائيلى

جريرو يروي تفسيره كثيرة يتعقبها أسانيدها () .

إتمامه هذا التفسير يلمح بذله جريرو جهد كبير وتحقيق رأيه . للاجتهد والاختيار () .

أهم تفسير :

* إيراد الأسانيد الضعيفة .

* الروايات والأسانيد يوردها رجالها يفعل .

* متعارضة المفسرين والتابعين .

* (مبهمات) بيانها وتعيينها وتفسيرها الإسرائيلىات وغيرها الروايات .

١ - الذهبى ، محمد حسين ، الإسرائيلىات فى التفسير والحديث ، ص ٩٧ - ٩٩ .

٢ - منيع عبدالحليم محمود ، مناهج المفسرين ، الطبعة : بدون طبعة ، (القاهرة - دار الكتاب المصرى ، ببيروت - دار الكتاب اللبنانى ، ١٤٢١ هـ) ، ٤٢/١ .

وهذه ثانوية وهي فرعية وليست ية
ليس

جدير تفسيره التفاسير فيه
إسرائيليات يتبين الجيد وتفسيره فيه
إسرائيليات .

ثانيا : تفسير العظيم كثير :

هو الدين إسماعيل
كثير كثير

(ه) () .

الشيخ (التفسير) :

كثير يفسر
سبيلا . الصحيحة هي بيان
يذكر كثيرا تفسير .

وإنه ليذكر الأحاديث -
ومصادرهما وكثيرا يذكر تعليل الضعيف منها ولكن
يحرص معها .
- بأسانيدها دواوين
يذكر الأحاديث

١ - الخالدي ، د. صلاح عبدالفتاح الخالدي ، تعريف الدارسين بمناهج المفسرين ،
الطبعة : الثالثة ، (دمشق - دار القلم ، ١٤٢٩ هـ) ، ص ٣٧٩ - ٣٨٠ .

٢ - د . محمد الزحيلي ، ابن كثير الحافظ . المفسر . المؤرخ . الفقيه ، الطبعة :
الأولى ، (دمشق - دار القلم ، ١٤١٥ هـ) ، ص ٤٧ - ٤٨ .

فكتابه - أنه تفسير
يعرف به كيف ينقد الأسانيد
غيره فهو - هذا
كثير () .
الحديث - وكيف يميز الصحيح
تعليمي عظيم ونفعه جليل

يقول سليمان
التفسير " : يتضح موقفه
بين فبينما
كثير الإسرائيليات ويحذر منها ويبين حكمها -
يسوقها ويمضي
كثيره "منهج" كتابه
الحكايات الإسرائيلية يختلف
يعقب وينبه
ينبه عليها يتعقبها
() .

عليه :

(مناهل) () : (تفسيره هذا
التفسير (يكن أصحابها جميعا) .
فيه : تصانيفه
() : (أنه)
الفقهاء (حياته بها وفاته)

فهذه العالية نه
هوؤلاء يحتلها تفسير
الرفيعة والقيمة
كثير - رحمه - بين - التفسير
التفسير وأنه يحتل الثانية

- ١ - العلامة المحقق : الشيخ أحمد شاکر ، عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير =
مختصر تفسير القرآن العظيم ، الطبعة : الثانية ، (دار الوفاء ، ١٤٢٦ هـ) ، ٩/١
٢ - د . سليمان بن ابراهيم اللاحم ، منهج ابن كثير في التفسير ، ص ٣٤٧ .
٣ - الزرقاني ، محمد عبدالعظيم (ت ١٣٦٧ هـ) ، مناهل العرفان في علوم القرآن
، الطبعة : الثالثة ، (مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه) ، ٣٠ / ٢ .
٤ - مناع بن خليل القطان (ت ١٤٢٠ هـ) ، مباحث في علوم القرآن ، الطبعة :
الثالثة ، (مكتبة المعارف ، ١٤٢٠ هـ) ، ٣٩٥ / ١ .

(بين التفسير تفسير جرير) .

مميزات تفسيره يترك الروايات ترجيح
وينبه التفسير الإسرائيليات
ويحذر منها وجه وجه التعيين والبيان.
: التنزيل :

الحسين الفقيه
يعر ويلقب محيي الدين أيضا)
(وقيل () .

العقيدة وتفسيره تفسير لكنه
تفسيره والأحاديث () .
يذكر الإسرائيليات يعقب عليها ينقل
سير الآيات لكونه
أسانيد إلهم تفسيره ويتحرى فيما يسنده
- عليه - ويعرض المناكير
والأحاديث لكنه يروي وغيره
أحيانا () .

-
- ١ - د. سليمان بن إبراهيم اللاحم ، منهج ابن كثير في التفسير ، ص ٤٢٠ - ٤٢٤ .
٢ - الداودي ، محمد بن علي بن احمد ، شمس الدين الداودي المالكي (ت ٩٤٥ هـ) ،
(طبقات المفسرين ، بدون طبعة ، (بيروت - دار الكتب العلمية) ، ١ / ١٦١ .
٣ - د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار ، شرح مقدمة في أصول التفسير لابن
تيمية ، فصل : الاختلاف الواقع في كتب التفسير من جهة النقل ومن جهة الاستدلال
، ص ١٣٨ .
٤ - أبي عبدالله محمد المحمود النجدي ، القول المختصر المبين في مناهج المفسرين
، الطبعة : الأولى ، (مكتبة دار الإمام الذهبي ، ١٤١٢ هـ) ، ص ١٤ .

يلقب لأنه (هـ) ()
يصدره الروايات الإسرائيلية يذكره
() الرواية عددها
يفوز علمه سبحانه وهذا
للروايات يلزم التصديق بها
ينبه الرواية ومبلغها
بطريق وهذا يكون
الدين () .
الروايات لها
الأحاديث
() .
تفسير

يتميز وتأبيده والسخرية والاستهزاء تفسيره لمذهب
الإسرائيلية الإسرائيليين يقع فيما للروايات
فيه غيره الإسرائيليين

هذا وقيمته العلمية .
الجميع بأهمية هذا الجليل اللغوية

ثانيا : مفاتيح الغيب :

١ - السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ، طبقات المفسرين ، المحقق : علي محمد عمر ، الطبعة : الأولى ، (القاهرة - مكتبة وهبة ، ١٣٩٦ هـ) ، ١٢٠/١ .

٢ - الذهبي ، محمد حسين ، التفسير والمفسرون ، ص ٣٣٦ .

٣ - محمد محمود النجدي ، القول المختصر المبين في مناهج المفسرين ، ص ١٧ .

التمي
الدين

الحسين

الخطيب الفقيه (هـ) () .

مميزات تفسيره أنه يخلو الإسرائيليات
يبطله هاروت
وسليمان وغيرهما .

بالتزييف يات
عليه - أبطؤها -
الغرائيق () .

وكتابه أشبه يكون
الطبيعة .

تفسير العظيم :
:

الحسيني شهاب الدين
() () .

١ - ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن
خلكان البرمكي الإريلي (ت ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، المحقق :
إحسان عباس ، الطبعة : الأولى ، (بيروت - دار صادر ، ١٩٧١ م) ، ٤ / ٢٤٨ -
٢٤٩ .

٢ - د . محمد بن محمد أبو شهبة ، الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ، ص
١٣٤ .

٣ - الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي ()
ت ١٣٩٦ هـ) ، الأعلام ، الطبعة : الخامسة عشر ، (دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢)
، ١٧٦/٧ ،

يميل
طريقة
للإسرائيليات
فكثيرا
يستطرد
يفسر الآيات تفسيراً إشارياً
الكونية شديداً
()
تفسير
التفسير الذين
عليه
تفسيريه قيمة
والترجيح .
قاله

¹ محمد محمود النجدي ، القول المختصر المبين في مناهج المفسرين ، ص ٩٨ .

الإسرائيليات وبيان يجب يلتزم به يفسر
للروايات الإسرائيلية

وفيه :

: الإسرائيليات وسلبياتها .

: بيان يجب يلتزم به يفسر
للروايات الإسرائيلية .

الإسرائيليات وسلبياتها

لرواية الإسرائيليات سيئا

:

المسلمين

المبشرين والمستشرقين

* أنها

أحاديث

الشريعة

ينفذون نه

عليه

الكريم

* كثيرا ليسوا أهل الحديث والمتفرغين له ينتبهوا

هذه الإسرائيليات بها وأوردوها احتجاجاتهم

ومناظراتهم وتأليفهم وهذا الدين وأهله

جمهور وعامتهم هذه الإسرائيليات أنها

صحيحة عليها وأذاعوها بين بعضها

انتشارها

له

فبقيت راسخه

والجهل

هذه الأباطيل

الهداة والمصلحين

وأشباههم .

طريق

هذه الإسرائيليات

*

المسلمين

لأنها

بتخلية الطريق منها.

الكريم

هذه الإسرائيليات بالتفسير الصحيح

*

أذهان المسلمين بحيث

عنها

يشغل

أسئلتهم

ووصايا هي جوهر

فيه الهدى

*
المسلمين شيعة
أحاديث
الذميمة بين المسلمين () .
اليهود
العنيف

^١ - د . رمزي نعاة ، الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير ، ص ٤٢٨ - ٤٢٩ .

بيان يجب يلتزم به يفسر
للروايات الإسرائيلية

يلزم يذكر الذهبي كتابه (الإسرائيليات التفسير والحديث)
يلتزم به لروايات الإسرائيلية:

* على المفسر أن يكون يقظا إلى أبعد حدود اليقظة
غاية ما يصل إليه النقاد من دقة وروية حتى يستطيع أن
يستخلص من هذا الهشيم المركوم من الإسرائيليات ما يناسب روح
القرآن الكريم ويتفق مع النقل الصحيح والعقل السليم.

* لا يجوز للمفسر - أن يرتكب النقل عن أهل
الكتاب إذا كان في سنة نبينا - صلى الله عليه وسلم - بيان لمجمل
أو تعيين لمبهم.

* يجب على المفسر أن يراعي أن الضروري يتقدر بقدر الحاجة
فلا يذكر في تفسيره شئيا من الإسرائيليات الموثوق بها إلا بقدر
ما يقتضيه بيان وما يكفي أن يكون حجة على من خالف
وعائد من أهل الكتاب .

* إذا اختلف المتقدمون في شيء من هذا القبيل وكثرت أقوالهم
ونقولهم فلا مانع من نقل المفسر لهذه الأقوال كلها على أن ينبه
على الصحيح منها ويبطل الباطل لأن مثل هذا العمل يعد ناقصا لا
فائدة منه ما دام قد خلط الصحيح بالعليل ووضع أمام القارئ من
الأقوال المختلفة مما يسبب له الحيرة والاضطراب .

وخير للمفسر أن يمسك عما لا طائل تحته مما يعد صارفا عن
القران الكريم وشاغلا عن التدبر في حكمه وأحكامه وهذا -
() .

١ - الذهبي ، الإسرائيليات في التفسير والحديث ، ص ١٦٥ - ١٦٦ .

أما الشيخ أحمد مصطفى المر فيصف رواية الإسرائيليات بأنهم ساقوا إلى المسلمين من الآراء في تفسير كتابهم ما ينبذه وينافيه الدين وتكذبه المشاهدة ويبعده كل البعد ما أثبتته () .

وأخيرا علينا
ليه - المبينة
له
الإسرائيليات وهي فهم
ثأثأ

قوله (إليك) يقول
عليه - : وهذا ()
ليدبروا آياته (يقول: ليتدبروا
شراعه فيتعظوا ويعملوا به () .
لنبيه
(إليك) يا
فيه

يكون يقظا وهو يتعامل الإسرائيليات
يستطيع يستخلص الصحيح منها يأخذ
يناسب ويتفق

١ - المراغي ، أحمد بن مصطفى (ت ١٣٧١ هـ) ، تفسير المراغي ، الطبعة : الأولى ، (مصر - مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ١٣٦٥ هـ) ، ١٩/١ .
٢ - الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن كثير بن غالب الأملّي (ت ٣١٠ هـ) ، تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تحقيق د . عبد الله بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة ، الطبعة : الأولى ، (دار هجر ، ١٤٢٢ هـ) ، ٧٩/٢٠ .

لله بنعمته

وصحبه أجمعين ..

المسلمين لهم دينهم ربهم تآتأ

:

الدين الكريم ودعامته وعليهما البشرية سعادتھا
النبوية الشريفة هما ومنها ينبثق الهدى الدنيا

وعلينا والأكاذيب والتفسير
لكريم وتفسيره وتنقيتها والأباطيل
العابثين الحاقدين والإسرائيليات
قيض للمسلمين الذين هذا
الزيف هذا لمسلمين يغتروا
به يخدعوا فيه .

أهم التوصيات

:

- * الإسرائيليات ثقافة تشمل اللون اليهودي والنصراني .
- * في حديث رسولنا الكريم (لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ...) قاعدة عظيمة ومنهج قويم ينبغي على المفسر أن يتقيد بها ولا يعدل عنها بأي حال من الأحوال وهذا منهج الصحابة رضوان الله عليهم في رجوعهم إلى أهل الكتاب .
- * اتفاق القرآن الكريم مع التوراة والإنجيل في بعض من والإطناب في التوراة والإنجيل .
- * ن الإسرائيليات :
- (أن ما وافق شريعتنا تجوز روايته للاستشهاد لا للاعتقاد .
- (وأن ما خالف شريعتنا لا تصح روايته .
- (أن ما ليس في شريعتنا ما يوافقه وما لا يخالفه فلا بأس بحكايته من غير تصديق ولا تكذيب .

¹ فهد بن عبدالرحمن بن سليمان الرومي ، منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير ، ط : الثانية (الرياض -مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٣ هـ) ، ٣١٦/٢ .

التوصيات :

* يجب على المفسر ألا ينقل شئيا من الإسرائيليات - صلى الله عليه وسلم - بيان لمجمل القرآن الكريم .

* كما يجب علينا جميعا ألا نصدق اليهود فيما يخالف شريعتنا أو يتنافى مع العقيدة فمن اسباب ضعف التفسير بالمأثور الإسرائيليات بالإضافة إلى الوضع وحذف الإسناد .

* يجب على المفسرين أن يجردوا كتب التفسير من هذه الإسرائيليات وتطهيرها من كل ما دخل عليها .

* ضرورة تدريس هذا الموضوع في المناهج الدراسية لأهمية الموضوع للأمة الإسلامية كافة لتصدي ورد هجمات وحقد المستشرقين وللحفاظ على هذا الدين العظيم .

بي الهدى الذي أرسله الله رحمة
للعالمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

فهرس

:

- القرآن الكريم .

- أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم
() وفيات الأعيان وأنباء أبناء
بيروت - :

).

- ابن كثير إسماعيل ابن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
البداية والنهاية : الثانية (هـ).

- سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن
() : محمد محيي
الدين عبدالحميد : (بيروت - صيدا -
العصرية).

- أبو شهبة الإسرائيليات والموضوعات في كتب
التفسير : (القاهرة - هـ).

- عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير =

تفسير القرآن العظيم : الثانية (هـ).

- أبو عبدالله محمد بن إسماعيل

الصحيح المختصر من أمور رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسننه
وأيامه = صحيح البخاري : محمد زهير بن ناصر الناصر
(هـ).

- أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن
() = الجامع الكبير تحقيق :
(بيروت) :

).

- تاريخ العرب قبل الإسلام ()
(هـ) من مؤلفاته : التاريخ العام .

- تعريف الدارسين بمناهج
المفسرين :

(هـ) - (هـ)

- محمد بن علي بن احمد شمس الدين الداودي
طبقات المفسرين () (بيروت -
الكتب العلمية).
- الذهبي محمد حسين الإسرائيليات في التفسير والحديث
(القاهرة -مكتبة وهبة) من مؤلفاته :
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام سير أعلام النبلاء .
الذهبي محمد حسين التفسير والمفسرون
(القاهرة - مكتبة وهبة) من مؤلفاته :
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام سير أعلام النبلاء.
الإسرائيليات و أثرها في كتب الحديث
: () - بيروت- دار الضياء (هـ).
- فهد بن عبدالرحمن بن سليمان منهج المدرسة
العقلية الحديثة في التفسير : الثانية (الرياض -
هـ).
- خير الدين بن محمود بن مح
() : ()
دار العلم للملايين .()
- محمد عبدالعظيم () مناهل العرفان في
: (مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه).
- الزيد
: معالم التنزيل : (الرياض -
هـ).
- تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين
(هـ) طبقات الشافعية الكبرى :
: الثانية (دار هجر
هـ).
- السيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين
: : (القاهرة -
مكتبة وهبة هـ).
- أبو جعفر محمد بن جرير بن كثير بن غالب الآملي
(هـ) تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي
تحقيق د .

البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة
: (دار هجر هـ)

- الطيار مساعد بن سليمان بن ناصر الطيد

أصول التفسير لابن تيمية : الثانية (هـ)

- مناع بن خليل (هـ)

: (هـ)

- سليمان بن إبراهيم منهج ابن كثير في التفسير

: (الرياض - هـ)

- محمد الزحيلي ابن كثير

: (هـ)

- تفسير القرآن الكريم (هـ)

: (القاهرة - هـ)

- (هـ) تفسير المراعي

: (هـ)

- منيع عبدالحليم محمود مناهج المفسرين (هـ)

القاهرة - بيروت - هـ

- القول المختصر المبين

في مناهج المفسرين : (مكتبة دار الإمام الذهبي هـ)

: (هـ)

- الوهبي عبد الله إبراهيم عبد الله التفسير بالأثر والرأي

وأشهر كتب التفسير فيهما (مجلة البحوث الإسلامية - هـ)

: حياته وآثاره ومنهجه في

التفسير (تحقيق تفسير العز بن عبدالسلام) (هـ)

: (هـ)